

## مقدمة بحث عن عنتره بن شداد

عنتره بن شداد العبسي، هو من أكثر شعراء العرب وفرسانها شهرة وعلو شأنًا، وقد نشأ في منطقة في شبه الجزيرة العربية تدعى نجد، وقد ورث سواد لونه من أمه الحبشية وكانت تدعى زبيبة، وكان عنتره متميزًا بين أقرانه من الفرسان بحلمه وحسن أخلاقه على الرغم من شدة بطشه في الحروب، وتجدر الإشارة أن أشعاره تميزت بالجمال والعذوبة والرقّة فما كانت تخلو من ذكر لمحبيبته عبلة، فقد تناقلت قصة حبهما في شبه الجزيرة العربية وعلم بها الجميع من جمال الأشعار التي كان يلقيها عنتره [1].

## بحث عن عنتره بن شداد

يرغب العديد من المهتمين بالمعلومات التاريخية وقصص الحب الخيالية البحث عن قصة عنتره وابنة عمه ومحبيبته عبلة، فقد ذكر التاريخ العربي الجميل في مقطوعاته الشعرية والأبيات القصائد في المدح والغزل قصة عنتره بن شداد وفيما يلي أهم المعلومات عن الفارس العربي الشهير:

## نسب وحياتة عنتره بن شداد

كان مولد عنتره في منطقة نجد سنة 525 للميلاد من أم حبشية فقد كان عبدًا في لونه، وكان أبوه من أسباط قبيلة عبس، وقد تعلم عنتره الفروسية وركوب الخيل والقتال في سن الصغر حتى أصبح من أقوى الفرسان العرب، فظهرت فروسيته بجلاء في حرب داحس والغبراء التي قاتل فيها قتالًا حسنًا، وحرر أعدائه، وفي نسبه فإنه عنتره العبسي بن شداد بن عمر بن قراد، وأن شداد هو جده وليس أبيه، فغلب على اسم أبيه عمر وتُسب إليه، وأصل اسمه أنه عنتره بن عمر بن شداد، وهناك من قال إن شداد هو عمه الذي تكفل برعايته والإحسان إليه بعد وفاة والده [2].

## أسرة عنتره بن شداد

ولد عنتره من أبوين أحدهما من أسباط القوم، وكان والده سيد عبس، وكانت أمه عبدة حبشية سوداء اللون ورث منها لونه وشفتيه الممزقة فقد كان يلقب بالفحاء، فقد عاش عنتره عبدًا في صباه، لأن العرب في ذلك الوقت كانت لا تعترف بأبناء الإماء في النسب، ولكن عنتره أظهر تميزًا في الشجاعة والشاعرية والبطولة في القتال، فإن والد عنتره لما يعترف بنسبه لعنتره إلا يعد مشاركته في حروب بني قبيلته وشجاعته الكبيرة في الدفاع عن ابن عمه وبنات قبيلته، وكان لهذا الأمر بالغ الأثر في نفسه وكان يذكره دومًا في أشعاره ومعلقاته.

## صفات وأخلاق عنتره بن شداد

ذكر المؤرخون في كتب التاريخ العربي القديم ما قبل الإسلام، أن عنتره بن شداد تميز بالعديد من الأخلاق الحميدة منها رقة القلب وقوة العاطفة، وبالرغم من حياته القاسية التي كان يعيشها في عبوديته إلا أنه كان نقي النفس وظاهر القلب فصيح اللسان، وبالإضافة لهذه الأخلاق فقد جمع عنتره من الفروسية والشجاعة الكثير، وقد شهدت له حرب داحس والغبراء في معاركها الضارية، وقد استطاع عنتره من خلال هذه الأخلاق والشجاعة والقوة تعويض ما إصابه من عبودية وحياتة قاسية.

## قصة حب عنتره بن شداد وعبلة

تعلق عنتره الأسود اللون بمحبيبته الوحيدة وهي عبلة بن مالك ابنة عمه وعشقها عشقًا لا يوصف، فهي من أفضل نساء عبس جمالًا وأحسنهن نسبًا، وقد ذاق مرار الفراق مرات عديدة وعانى الويلات في حبه، فقد امتنع عمه من تزويجه إياها بسبب سواد لونه، وعلى الرغم من اعتراف أباه بنسبه وعلو شأن عنتره، إلا أن أبا عبلة وأخاها كانا ينظران باحتقار لسواد لونه، فكانا يعاملانه معلمة السيد لعيده بكل ازدراء وتكبر، فكانوا يبعثون عبلة إلى القبائل المجاورة فترات طويلة حتى يبعدها عن ناظري عنتره، وكان عنتره يبعث بأحد الجوارى لتأتي له بأخبار حبيبته، وكان لموقف عمه وابن عمه أثرًا كبيرًا في العديد من قصائد عنتره.

لم تذكر كتب التاريخ العديد من أخبار عبلة فقد اختلفت الروايات في حقيقة زواج عنتره من عبلة، فلم يكن هناك دليل واضح في الأثر على وجود هذه الزواج، ولكن استنادًا للأبيات الشعرية في معلقات الشاعر العربي الأصيل عنتره ابن شداد، فقد استنتج المؤرخون ان عنتره كان يتغزل في عبلة في كل قصائده ويذكر محاسنها ومفاتها، وأن عنتره بأخلاقه الحميدة لن يذكر ابنه عمه وأخلاقها إذا كانت متزوجة من غيره، كما أن عنتره بعد أن اعترف أبوه بنسبه وما أثبتته من قوة وشجاعة في حرب داحس والغبراء، لم يعد هناك من يستطيع أن يتحداه في قبيلته، فمن غير المنطق أن يرفض عمه زواجه من ابنته [3].

## أبرز الأغراض الشعرية عند عنتره بن شداد

كان الشاعر العربي الأصيل المشهور بفروسيته وشجاعته الكبيرة يتميز بأشعاره الجميلة واللغة العربية الفصيحة، وقد قال الشعر في العديد من الأغراض ومنها ما يلي:

- **الفخر:** كان الفخر من أكثر الأغراض الشعرية لعنترة في معلقاته، فقد كان يقاتل بقوة وشجاعة من أجل نسبه.
- **الهجاء:** كان الهجاء من الأسلحة في قتال الأعداء وذكر صفاتهم السيئة في الأبيات الشعرية، فكان أغلب الشعراء يستعملون الهجاء في شعرهم.
- **الغزل:** لقد قال عنترة العديد من القصائد الشعرية في حب ابن عمه عبله، وكان شعره في الغزل طاهرًا ونقيًا.
- **الحماس:** كان شعر الحماس في معلقات عنترة، يعبر عن روحه القتالية الشجاعة والقوية في مواجهة الأعداء.

#### أشهر أشعار عنترة بن شداد

من أجمل الدواوين الشعرية المشهورة لعنترة هي معلقة عنترة ابن شداد التي وصف فيها جمال محبوبته عبله وتفاحر بصفاته الحميدة وجمال أخلاقه وشجاعته والتي يقول في أبياتها ما يلي:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ      أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمِ  
أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ      حَتَّى تَكَلَّمَ كَالأَصَمِّ الأَعْجَمِ  
وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَاقَتِي      أَشْكُو إِلَى سَفْعِ رَوَاكِدِ جَنِّمِ  
يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالجَوَاءِ تَكَلَّمِي      وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةَ وَاسْلَمِي  
فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَانَهَا      فَذَنْ لَأَقْضِي حَاجَةَ المُتَلَوِّمِ  
وَتَحُلُّ عِبْلَةَ بِالجَوَاءِ وَأَهْلُنَا      بِالْحَزْنِ فَالصَّمَانِ فَالمُتَتَلِّمِ  
خُيِّبْتُ مِنْ طَلَلِ تَقَادِمِ عَهْدِهِ      أَقْوَى وَأَفْقَرُ بَعْدَ أُمِّ الهَيْبِمِ

#### خاتمة بحث عن عنترة بن شداد

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى خاتمة بحثنا عن عنترة بن شداد ذلك الفارس العربي الأصيل، والشاعر الفصيح الذي عاش نصف حياته عبدًا أسود اللون من أم حبيشة، إلى أن اعترف به أبوه من بني عيس نتيجة لشجاعة عنترة وقوتها في الحروب وخاصة حرب داحس والغبراء، وتحدثنا عن عشق وحب عنترة لعبلة ابنة عمه مالك، ورفض عمه لتزويجه له وأشعار الحب والمدح التي قيلت في مدح عبله.